

المسؤولية الاجتماعية للإعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة

بحث ميداني لعينة من طلبة جامعة بغداد

م.د. أفنان محمد شعبان / جامعة بغداد \ مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

المخلص:

يتناول البحث المسؤولية الاجتماعية للإعلام المرئي والدور الذي يقوم به في نشر ثقافة حماية البيئة، واجري البحث على عينة من طلبة جامعة بغداد مكونة من (١٥٠) طالبا من الذكور والإناث وتم توزيع استمارة الاستبانة على العينة للحصول على المعلومات المطلوبة وقد تضمنت الاستبانة على محاور موزعة على أسئلة تحقق أهداف البحث، وبعد تحليل بيانات الاستمارة باستخدام البرنامج الإحصائي spss تبين من النتائج أن الإعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة شكل متوسطات حسابية عالية مما يشير إلى ارتفاع تأثير دور الفضائيات في نشر ثقافة حماية البيئة، وان هناك علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم برامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي، كما اتضح عدم وجود علاقة دالة وفروقات دالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية نحو مستوى مشاهدة برامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي باستثناء متغير التخصص الذي شكل فروقات معنوية.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الإعلام المرئي، ثقافة، حماية، البيئة

المقدمة:

يعد الإعلام المحرك للنشاط الانساني والاجتماعي والمعبر عنه وهو الوسيلة التي تنقل الاراء والافكار بين افراد المجتمع، وهو وسيلة لنشر المعرفة والمعلومات والعلم وهو المحرك الفعال للراي العام إذ يرصد الظواهر التي تقع في المجتمع ويبحث في مسبباتها ومحاولة إيجاد الحلول لها.

وللإعلام مكانة هامة يحتلها في المجتمعات لما يمتلكه من امكانيات وقدرة واسعة على الانتشار بفضل التقنية الحديثة المتطورة بشكل مستمر، إذ انه اصبح الاداة المناسبة لتوجيه المجتمع ونقل المعرفة في شتى المجالات، منها الثقافة البيئية التي تعد المجال أو المحيط الذي يعيش فيه الإنسان والتي تتعرض للملوثات نتيجة الاستخدام البشري للموارد البيئية والتقانات الحديثة لذا فإن للإعلام دورا أساسا كونه إحدى وسائل التنمية البشرية والمؤسسات التثقيفية والتعليمية في المجتمع ويقوم بدور هام في حماية البيئة عبر التثقيف ونشر المعرفة والوعي البيئي في المجتمع من اجل رصد وكشف المشكلات البيئية ومعالجتها والحث على استخدام السلوك البيئي السليم والرشيد.

الفصل الأول الإطار المنهجي

مشكلة البحث وأهميته:

يعد غياب الوعي البيئي والثقافة البيئية إحدى المشكلات الشائعة في المجتمع حيث يشكل غياب الثقافة البيئية مشكلة تتعرض لها البيئة التي يعيش فيها الإنسان ويمارس حياته مما يتسبب في حدوث مخاطر ضارة تدمر الثروات البيئية وتضر بصحة الإنسان نتيجة التلوث والكوارث البيئية وتنامي استخدام التقنية الحديثة في الحياة العصرية الأمر الذي يتطلب تنمية الثقافة بحماية البيئة والحفاظ على نظافتها في المجتمع. إذ يتناول البحث دور الإعلام المرئي من قنوات فضائية تلفزيونية في نشر ثقافة حماية البيئة، حيث يعد الوعي البيئي من الموضوعات الهامة كونها توعي الأفراد في المجتمع وخاصة قطاع الشباب من طلبة الجامعات في ضرورة حماية البيئة التي يعيشون فيها، ولإعلام دور أساس وهام كونه إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعرض المشكلات التي تحدث في المجتمع منها تلوث البيئة وسبل حمايتها والتعريف بالبيئة ومكوناتها وعناصرها ومشكلاتها والبحث في أساليب حلها أو منع حدوثها فتقدم الفضائيات برامج وأخبار تتعرض لموضوعات البيئة المختلفة كونها إحدى وسائل التوعية والتثقيف البيئي، لذا فإن من الأهمية أن نبحث في مستوى الثقافة البيئية لدى الشباب التي اكتسبها عبر الإعلام المرئي.

فرضيات البحث: تتحدد فروض البحث بالاتي:

١- توجد علاقة دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبجوثين ومستوى مشاهدتهم لبرامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي.

٢- توجد فروقات دالة في البيانات الديموغرافية نحو مستوى مشاهدة برامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي.

تحديد المصطلحات:

المسؤولية الاجتماعية: وهي (نظرية أخلاقية تعني التزام الأفراد ومتخذي القرار ومنظمات ورجال الأعمال باتخاذ قرارات تحمي وتخدم المجتمع ككل) (الراحلة، ٢٠٠٩، ص ٦٣).

التوعية البيئية: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الوعي والحس البيئي في التعامل مع الأمور والقضايا البيئية (الحسن، ٢٠٠٩، ص ١٢).

أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق أهداف عدة هي:

١- تحديد الدور الذي يقوم به الإعلام المرئي في نشر ثقافة حماية البيئة.

٢- تحديد مستوى الوعي والثقافة البيئية لدى طلبة الجامعة.

٣- تحديد العلاقة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم لبرامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي.

٤- تحديد الفروقات في البيانات الديموغرافية نحو مستوى مشاهدة برامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١-دراسة الشيماء محمد سيد عطية سلام (٢٠١٢) "دراسة تحليلية للإعلام المرئي المحلي وعلاقته بالمشكلات البيئية الزراعية في محافظة الجيزة" وهدفت الدراسة الى حصر المشكلات البيئية التي تواجه محافظة الجيزة بصفة عامة والمناطق الريفية بصفة خاصة، وتحديد مدى مشاركة كل مركز من مراكز محافظة الجيزة في احداث المشكلات البيئية الريفية، والترف على البرامج التلفزيونية التي تبثها القناة الثالثة كبرامج متخصصة في معالجة المشكلات البيئية عامة والمشكلات البيئية الريفية خاصة، وقد شملت الجانب التحليلي والميداني من خلال زيارة مكتب خدمة المواطنين بجهاز شؤون البيئة بوزارة الدولة لشؤون البيئة وهو المسئول عن استقبال والتحقق في بلاغات شكاوي المواطنين البيئية، وتم الاختيار على قرية ام خنان لتمثل الاطار البشري لعينة الدراسة الميدانية لاختيار مفردات عينة الدراسة اختيارا عشوائيا واتي بلغ حجمها ١٤٧ مفردة بواقع ١٤٧ اسرة معيشية، واخذت عينة الدراسة التحليلية من برامج الدورة التلفزيونية الاولى لعام ٢٠١٠ الخاصة لبرنامج مع الناس والقاهرة بالقناة الثالثة القاهرة، وبينت نتائج الدراسة ان اعلى نسبة للمشكلات البيئية في المناطق الريفية هي المخلفات الآدمية التي تحتاج الى مشروع صرف صحي، وان البرامج التلفزيونية ركزت على مجموع ٦٨ مشكلة بيئية تمثلت ابرزها في القمامة والصرف الصحي ومياه الشرب وتلوث مياه الري وغيرها(سلام، ٢٠١٢، ص ٩).

٢-دراسة لبنى عبد العزيز الجابري (٢٠٠٧) "معالجة القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية" اجرت دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح وتم استخدام اسلوب المسح الوصفي، وتحليل المضمون البرامج البيئية في القنوات الفانوية الاربع (المصرية-السورية-العمانية-التونسية) بطريقة اسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج البيئية لثلاث دورات برامجية امتدت لفترة تسعة اشهر متواصلة، وذلك بداية من اول يوليو ٢٠٠٤ حتى نهاية مارس ٢٠٠٥، وتبين من النتائج ان قضايا التلوث تصدرت الموضوعات الى جانب قضايا (التوعية البيئية وتخلخل طبقة الاوزون) بالمراتب الاولى من حيث عرضها عن طريق قوالب فنية متعددة على مدار فترة الدراسة (الجابري، ٢٠٠٧، ص ١٥).

٣-دراسة ليلي الضو سليمان (٢٠١٣) "دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي" وهي دراسة تطبيقية على الفضائيات السودانية وتحديدًا تلفزيون السودان القومي وقناة الشروق، وشملت الدراسة جانبين نظري وعملي استخدمت فيها الباحثة المنهج التاريخي والمسحي بالوصف والتحليل مستخدمة أدوات التحليل (تحليل الخبراء

واستمارة المقابلة) للتطبيق وسيلة التلفزيون كوسيلة اتصال لأهميته ومزاياه المتنوعة في التوعية البيئية وهو مضمون البحث، وتضمنت الدراسة التطبيقية التي تناولت مجتمع البحث وعيناته لبرنامجين بتلفزيون السودان القومي وقناة الشروق الفضائية وذلك بتحليل مضمون البرنامجين، وتبين من النتائج القصور الإعلامي في تناول قضايا البيئة وعف الاهتمام بالانعكاس الإعلامي من الدولة لقضايا البيئة، وضعف التأهيل والتدريب الكافي للإعلاميين في مجال البيئة (سليمان، ٢٠١٣، ص ١١).

التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: من تقديم الدراسات السابقة نجد انها تتفق مع الدراسة الحالية التي نقوم بها في كونها دراسة وصفية تتناول دور التلفزيون والقنوات الفضائية في نشر الوعي البيئي من خلال ما تقدمه من موضوعات تتعلق بحماية البيئة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية على الجمهور بينما الدراسات الأخرى تتناول بالتحليل القنوات الفضائية والبرامج التلفزيونية التي تتناول شؤون وقضايا البيئة.

الإطار النظري للبحث:

يعد الإعلام البيئي أداة مهمة وخطيرة كون البيئة التي يعيش فيها الانسان والمحيطه به تحتاج الى تنمية مستمرة ومتابعة المشكلات التي تقع فيها والتوعية بالمخاطر التي قد تتعرض لها البيئة والقيم والسلوكيات الايجابية في التعامل مع البيئة.

إن البيئة هي (الإطار الذي يعيش فيه الانسان، يبني فيه مسكنه، يقيم صناعته، ويشق فيه طرقه وشبكة مواصلاته، ويفلح فيه ارضه ومراعيه، الى غير ذلك من النشاط الذي تتميز به حياة الانسان، وتتمثل العلاقة بين الانسان والبيئة في ان البيئة هي الحيز المكاني لحياة الانسان ونشاطه، كما ان البيئة هي خزان العناصر التي يحولها الانسان الى ثروات، فالبيئة هي السلة التي يلقي فيها الإنسان مخلفاته ومخرجاته) (حمادة، ٢٠٠٨، ص ٥٠١).

وتشكل البيئة المحيط الذي يعيش فيه الانسان ارضا وماء وهواء، ويعد الاعلام احدي المقومات الاساسية في لحماية البيئة وذلك يتوقف على مدى التفاعل الاتصالي للجمهور والوسيلة الإعلامية بهدف نشر القيم التنموية البنائة التي تدعو الى الحفاظ على البيئة وترك السلوكيات السيئة نحوها، وذلك يتطلب اعداد برامج ذات مضامين اتصال مختلفة لتعريف الأفراد بالمشكلات البيئية (كنعان، ٢٠١٤، ص ١٢٩).

وتتمثل المشكلات البيئية ومسبباتها التي برزت بعد انطلاق الثورة الصناعية واحداث ثورة المعلومات والتقدم الصناعي والتقني للبشرية ظهرت معها وتفاقت المشكلات البيئية منها (عابدي، ٢٠٠٨، ص ٢٢-٢٣):

- ١- محدودية الثروات وزيادة السكان.
- ٢- استنزاف الثروات المعدنية وما ينتج عنها من تلوث عمليات الاستخراج والمعالجة.
- ٣- انتاج كم هائل من المركبات الكيميائية الخطرة التي لا تتحلل بسهولة الى مكوناتها الطبيعية مما يؤدي الى دخولها في السلسلة الغذائية.

- ٤- سوء الممارسات الزراعية والافراط في استخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية.
- ٥- النفايات تسبب تلوث المياه السطحية والجوفية.
- ٦- سوء التخطيط في تنفيذ المشاريع وعدم تقييم الاثار البيئية الناجمة عن اقامتها. اضافة الى غيرها من المشكلات البيئية.
- وقد أدى تعرض البيئة للملوثات في عصرنا الحالي والخطر الناتج عنه في كافة المجالات الى السعي لنشر الوعي البيئي وقيام الامم المتحدة ومنظماتها الدولية والاقليمية التابعة لها وخاصة منظمة اليونسكو بالعمل على تفعيل الاعلام والاتصال في حماية البيئة، اذ اصبح الاعلام ضرورة لنشر الوعي البيئي والمعرفة وترسيخها لكافة دول العالم والمجتمعات (الضلاعين، ٢٠١٤، ص ١٨١).
- ويؤدي الإعلام المرئي دورا أساسا في إثارة الاهتمام بقضايا البيئة وأبعادها المختلفة ويسهم في التنشئة البيئية لأفراد المجتمع فضلا عن دوره الواضح في دفع وإنجاح خطط التنمية ونشر مفهوم الوعي البيئي وتنمية الثقافة البيئية وتكوين الآراء والمواقف وتنمية العلاقات البيئية وزيادة التماسك الاجتماعي. فوسائل الإعلام ترتبط بعلاقة واضحة بالحياة الاجتماعية والسياسية في المجتمع لأهميتها فيجمع الأخبار وتفسيرها وقدرته على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة والمساهمة في طرح بدائل من اجل الوصول إلى عملية التغيير الاجتماعي المستهدف في إطار أهداف المجتمع ومتطلباته، ويبرز دور وسائل الإعلام في نشر الوعي وحماية البيئة بما يأتي (lamtarius, 2017):
- نشر المعرفة البيئية وكشف المشاكل البيئية وخطورتها.
 - تحسس المشكلات البيئية وإبداء الاستعداد للمساهمة في حلها.
 - المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات تؤدي إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة وتحفز على المساهمة في العمل التطوعي.
 - الاتصال بالعلماء والمختصين بالبيئة للمساهمة في إثراء النقاش حول المشاكل البيئية.
 - نشر المفاهيم والثقافة البيئية والوعي البيئي.
 - تغطية وسائل الاعلام لمشكلات البيئة باساليب حديثة ووضع رؤيا واستراتيجية واضحة لإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ومن المعلوم أن حماية البيئة ليست مسؤولية الدولة فحسب أو المؤسسات العاملة في مجالات حماية البيئة وحدها، بل لا بد من دعم الأفراد لهذه الجهود ومساهمة التنظيمات والجمعيات والنوادي الرياضية والاجتماعية لها، كما لا تكفي التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة إلا إذا شعر المواطن في حياته اليومية بأهمية الحفاظ على بيئته وكان واعيا بالعلاقات البيئية وتفاعلاتها ومن ثم يكون تعامله مع البيئة المحيطة به مبينا على الوعي والإدراك القائم على المعرفة.

اذ يسهم الاعلام بوسائله المتعددة في ايصال المعلومات الى الناس وتثقيفهم وايصال المعلومة ويمكن ان يسهم بشكل ايجابي في دعم المشروعات التي تعمل على حماية البيئة عبر الاعلام الهادف.

ومن الإجراءات اللازمة لحماية البيئة (البديري، ٢٠٠٦، ص ٢٨٧-٢٨٨):

- ١- التاكيد على أهمية الوعي البيئي عن طريق الخطاب الإعلامي.
- ٢- ضرورة وجود سلوك بيئي رشيد وهو ما تفتقر إليه مجتمعاتنا العربية إذ ان مشاكل البيئة الأساسية هي مشاكل سلوكية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع المحلي، لذا يجب ان يكون هنالك تعليم بالسلوك البيئي عبر المؤسسات التربوية والتعليمية.
- ٣- التخطيط للحد من النمو السكاني المتزايد والكثافة السكانية في بعض المجتمعات العربية.
- ٤- اشراك طلبة الدراسات والجامعات في حملات التوعية وحماية البيئة.
- ٥- انشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن البيئة تفيد الباحثين والمهتمين بالمعرفة اللازمة عن البيئة وطرق التعامل معها.
- ٦- تعزيز دور مؤسسات الدولة كوزارة البيئة والارشاد الزراعي والمنظمات والجمعيات الاهلية المهمة بالبيئة.
- ٧- الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والتشجيع على استعمال مصادر جديدة للطاقة اقل ضرارا بالبيئة والحد من استخدام الملوثات البيئية.

٨- معالجة النفايات بالاساليب العلمية والافادة من قطاعات الطاقة والصناعة والزراعة.

ويقوم الإعلام البيئي بدور هام في توصيل المعلومات البيئية وشرحها وتكوين الاتجاهات، وتأتي أهمية الإعلام البيئي للجمهور، من كونه عنصراً أساسياً في إيجاد الوعي البيئي ونشر مفهوم التنمية المستدامة، ولقد ساعدت النقلة النوعية الكبيرة في سرعة تدفق وتناول المعلومات المتعلقة بالبيئة والتنمية على زيادة الوعي البيئي بمشكلات البيئة، وإن هدف الإعلام البيئي هو تنمية القدرات البيئية وحمايتها بما يتحقق معه تكييف وظيفي سليم اجتماعياً وحيوياً للمواطنين ينتج عنه ترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه وتحضيره للمشاركة بمشروعات حماية البيئة والمحافظة على الموارد البيئية، وأهمية تعاظم الإعلام البيئي ودوره في الإنذار المبكر ورصد أي خلل بيئي يحدث، وتحريكه للرأي العام، وزيادة الوعي البيئي عند السكان، وإسهامه في إصدار التشريعات الإيجابية التي تخص البيئة (abo hana, 2017).

ويهدف الإعلام البيئي إلى تنمية القدرات البيئية وحمايتها بما يتحقق معه تكييف اجتماعي سليم للأفراد في بيئتهم وترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع بيئته، ودفعه للمشاركة بمشروعات حماية البيئة والمحافظة على الموارد البيئية، ودوره في رصد حالات مشكلات البيئة وتحريك الرأي العام نحوها والمساهمة في اصدار قوانين وتشريعات تحمي البيئة (كنعان، ٢٠١٤، ص ١٣٢).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج ومجتمع وعينة البحث:

استخدم في البحث المنهج الوصفي إذ انه يعد من انسب المناهج للبحث فقد تم مسح مجتمع البحث وجمع المعلومات والعينة عن طريق استمارة استبانة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث. وتتمثل عينة البحث في كليات (التربية للبنات، الإعلام، الزراعة، الهندسة) في جامعة بغداد وأخذت عينة عشوائية من طلبة الكليات من التخصصات الإنسانية والعلمية مكونة من (١٥٠) طالبا من الذكور والإناث. مجالات البحث:

- المجال البشري: يتمثل المجال البشري للبحث بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في كليات جامعة بغداد (التربية للبنات، الإعلام، الزراعة، الهندسة) في مجمع الجادرية.

الصدق والثبات: اجري اختبار الصدق الظاهري على أداة البحث استمارة الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص، إذ عرضت الاستمارة على أ.د. بيداء ستار لفتة رئيس قسم البحوث والدراسات في مركز بحوث السوق وحماية المستهلك تخصص إستراتيجية ونظم المعلومات العملية، أ.م.د. إيمان عبد الرحمن رئيس قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام جامعة بغداد، م.د. علياء سعدون عبد الرزاق الفراجي تخصص كيمياء حياتية في جامعة بغداد، وأجريت التعديلات المطلوبة على الاستمارة بعد الأخذ بأرائهم لتكون متفقة مع اتجاهات البحث وأهدافه، وبلغت قيمة ثبات الاختبار باستخدام معامل بيرسون (٠.٨٣).

إجراءات البحث: استخدمت استمارة الاستبانة كأداة للقياس في البحث وجمع المعلومات وهي مكونة من عدة محاور وأسئلة وضعت لتحقيق أهداف وفروض البحث وتضمن المحور الأول على البيانات الديموغرافية للمبحوثين والمحور الثاني مشاهدة الإعلام المرئي (الفضائيات)، والمحور الثالث عن مستوى الثقافة البيئية، والمحور الرابع حول ابرز القضايا البيئية لدى المبحوثين معلومات عنها، والمحور الأخير حول الإعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة واستخدم مقياس لكرت بثلاث بدائل (اتفق، اتفق نوعا ما، لا اتفق)، وتم توزيع (١٥٠) استمارة على عينة البحث.

العمليات الإحصائية: استخدم البرنامج الإحصائي spss لإجراء العمليات الإحصائية وتفريغ بيانات الاستمارات واستخراج النتائج التي وضعت في جداول تبين التكرارات والنسب المئوية والمراتب والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإيجاد قوة الاتفاق مع العبارات الموضوعية في المقياس، وإيجاد العلاقات الارتباطية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (spearman) وحساب الفروقات باستخدام اختبار كا² (chi-square). الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة الجامعة ووزعت استمارات الاستبانة لعدد (١٥٠) استمارة التي اعتمدت في الحصول على النتائج النهائية للبحث واختبار الفروض الموضوعية.

١- الجنس:

جدول (١) يبين جنس المبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
٢	%٤٨	٧٢	ذكر
١	%٥٢	٧٨	أنثى
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يتضح من جدول (١) الذي يبين جنس المبحوثين أن فئة إناث حصلت على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٧٨) ونسبة (٥٢%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية فئة ذكور بمجموع تكرارات (٧٢) ونسبة (٤٨%).

٢- العمر:

جدول (٢) يبين الفئات العمرية للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	العمر
٢	%٢٨.٧	٤٣	٢٠-١٨
١	%٥١.٣	٧٧	٢٣-٢١
٣	%٢٠	٣٠	٢٤ فأكثر
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

جدول (٢) يبين أن الفئة العمرية (٢٣-٢١) حصلت على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٧٧) ونسبة (٥١.٣%)، في حين حصلت فئة (٢٠-١٨) على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (٤٣) ونسبة (٢٨.٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة فئة (٢٤ فأكثر) بمجموع تكرارات (٣٠) ونسبة (٢٠%).

٣- المرحلة الدراسية:

جدول (٣) يبين المرحلة الدراسية للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المرحلة الدراسية
٤	%١٤	٢١	أولى
٢	%١٧.٣	٢٦	ثانية
٣	%١٤.٧	٢٢	ثالثة
١	%٤٥.٣	٦٨	رابعة
٥	%٨.٧	١٣	دراسات عليا
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يبين جدول (٣) ان فئة (المرحلة الرابعة) حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٦٨) وبنسبة (٤٥.٣%)، وحصلت فئة (المرحلة الثانية) على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (٢٦) وبنسبة (١٧.٣%)، في حين جاء بالمرتبة الثالثة فئة (المرحلة الثالثة) بمجموع تكرارات (٢٢) وبنسبة (١٤.٧%)، وحصل على المرتبة الرابعة فئة (المرحلة الأولى) بمجموع تكرارات (٢١) وبنسبة (١٤%)، وجاء بالمرتبة الخامسة فئة (دراسات عليا)

بمجموع تكرارات (١٣) وبنسبة (٨.٧%).

٤- التخصص:

جدول (٤) يبين تخصص المبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
٢	٤٢%	٦٣	إنساني
١	٥٨%	٨٧	علمي
-	١٠٠%	١٥٠	المجموع

يتضح من جدول (٤) إن فئة التخصص (علمي) حصلت على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٨٧) وبنسبة (٥٨%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية فئة التخصص (إنساني) بمجموع تكرارات (٦٣) وبنسبة (٤٢%).

المحور الأول: مشاهدة الإعلام المرئي:

جدول (٥) يبين مشاهدة المبحوثين للإعلام المرئي

%	مج	قليلًا		أحيانًا		كثيرًا		مشاهدة الإعلام المرئي
		ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٠%	١٥٠	٣٣	٢٢%	٧٧	٥١.٣%	٤٠	٢٦.٧%	مدى مشاهدة الإعلام المرئي
١٠٠%	١٥٠	٣٩	٢٦%	٦١	٤٠.٧%	٥٠	٣٣.٣%	إن الإعلام يقدم معلومات تثقيفية عن البيئة

يتضح من جدول (٥) إن مجموع (٧٧) مبحوثًا وبنسبة (٥١.٣%) قد أجابوا (أحيانًا) حول مشاهدة الإعلام المرئي، في حين أجاب (كثيرًا) مجموع (٤٠) وبنسبة (٢٦.٧%) مبحوثًا من العينة، وأجاب مجموع (٣٣) وبنسبة (٢٢%) ب (قليلًا).

وأجاب مجموع (٦١) مبحوثًا وبنسبة (٤٠.٧%) ب (أحيانًا) ما يقدم الإعلام المرئي معلومات تثقيفية عن البيئة، وإن مجموع (٥٠) مبحوثًا وبنسبة (٣٣.٣%) أجابوا ب (كثيرًا) ما يقدم الإعلام المرئي معلومات تثقيفية

عن البيئة، بينما أجاب (٣٩) مبحوثًا وبنسبة (٢٦%) ب (قليلا) ما يقدم الإعلام المرئي معلومات تثقيفية عن البيئة.

جدول (٦) يبين البرامج التلفزيونية التي يحصل منها المبحوثين معلومات عن البيئة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	البرامج التلفزيونية التي تشاهدها عن البيئة
٤	%١٤.٧	٢٢	الأخبار
٢	%٢٥.٣	٣٨	البرامج الوثائقية
٣	%٢٠.٧	٣١	برامج حماية البيئة
١	%٣٩.٣	٥٩	البرامج الثقافية
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يتضح من جدول (٦) إن فئة البرامج (الثقافية) حصلت على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٥٩) وبنسبة (٣٩.٣%)، في حين حصل على المرتبة الثانية فئة (البرامج الوثائقية) بمجموع تكرارات (٣٨) وبنسبة (٢٥.٣%)، وجاء بالمرتبة الثالثة فئة (برامج حماية البيئة) بمجموع تكرارات (٣١) وبنسبة (٢٠.٧%)، وحصل على المرتبة الرابعة فئة (الأخبار) بمجموع تكرارات (٢٢) وبنسبة (١٤.٧%).

المحور الثاني: مستوى الثقافة البيئية:

جدول (٧) يبين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين

مستوى الثقافة البيئية	جيد		متوسط		ضعيف		لا اعرف		مج	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مستوى الثقافة البيئية	٧١	%٤٧.٣	٦٤	%٤٢.٧	١٠	%٦.٧	٥	%٣.٣	١٥٠	%١٠٠
مستوى إدراك أهمية حماية البيئة التي تعيش فيها	٨٨	%٥٨.٧	٤٩	%٣٢.٧	١٠	%٦.٧	٣	%٢	١٥٠	%١٠٠
مستوى الوعي بمفهوم تدوير النفايات وأهميته	٨٥	%٥٦.٧	٣٩	%٢٦	٢٢	%١٤.٧	٤	%٢.٧	١٥٠	%١٠٠
مستوى مشاهدة برامج وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي	٢٤	%١٦	٨٢	%٥٤.٧	٣٥	%٢٣.٣	٩	%٦	١٥٠	%١٠٠
مستوى الإعلام المرئي في تغطية أخبار	١٦	%١٠.٧	٦٨	%٤٥.٣	٤٥	%٣٠	٢١	%١٤	١٥٠	%١٠٠

									ونشاطات المؤسسات التي تهتم بالبيئة وحمايتها
٢٨	%١٨.٧	٦٥	%٤٣.٣	٤٤	%٢٩.٣	١٣	%٨.٧	١٥٠	%١٠٠
									مستوى الإعلام المرئي في نشر ثقافة الوعي البيئي

يتبين من جدول (٧) أن عدد (٧١) مبحثاً وبنسبة (٤٧.٣%) أجابوا أن ثقافتهم البيئية جيدة، وأجاب عدد (٦٤) وبنسبة (٤٢.٧%) أن ثقافتهم البيئية متوسطة، وأوضح عدد (١٠) وبنسبة (٦.٧%) أن ثقافتهم البيئية ضعيفة، في حين أجاب لا اعرف عدد (٥) وبنسبة (٣.٣%)، وحول مستوى إدراكهم أهمية حماية البيئة التي تعيشون فيها أجاب عدد (٨٥) مبحثاً وبنسبة (٥٦.٧%) ب (جيد)، وأجاب ب (متوسط) عدد (٣٩) مبحثاً وبنسبة (٢٦%)، وأجاب ب (ضعيف) عدد (١٠) وبنسبة (٦.٧%)، في حين أجاب ب (لا اعرف) عدد (٣) وبنسبة (٢%)، أما حول مستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الإعلام المرئي فقد اجاب ب (جيد) عدد (٢٤) وبنسبة (١٦%) في حين اجاب ب (متوسط) مبحثاً عدد (٨٢) وبنسبة (٥٤.٧%)، واجاب (ضعيف) عدد (٣٥) مبحثاً وبنسبة (٢٣.٣%)، واجاب (لا اعرف) عدد (٩) مبحثاً وبنسبة (٦%). أما حول (مستوى الاعلام المرئي في تغطية اخبار ونشاطات المؤسسات التي تهتم بالبيئة وحمايتها) فقد اجاب ب (جيد) عدد (١٦) مبحثاً وبنسبة (١٠.٧%)، وجاب ب (متوسط) عدد (٦٨) وبنسبة (٤٥.٣%)، واجاب ب (ضعيف) عدد (٤٥) مبحثاً وبنسبة (٣٠%)، واجاب ب (لا اعرف) عدد (٢١) وبنسبة (١٤%)، وحول (مستوى الاعلام المرئي في نشر ثقافة الوعي البيئي) اجاب ب (جيد) عدد (٢٨) مبحثاً وبنسبة (١٨.٧%)، واجاب ب (متوسط) عدد (٦٥) وبنسبة (٤٣.٣%)، واجاب ب (ضعيف) عدد (٤٤) مبحثاً وبنسبة (٢٩.٣%)، واجاب ب (لا اعرف) عدد (١٣) وبنسبة (٨.٧%).

المحور الثالث: ابرز الموضوعات التي لديك معلومات عنها عن البيئة عبر الإعلام المرئي:

جدول (٨) يبين موضوعات تلوث الهواء التي لديك معلومات عنها عبر الإعلام المرئي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	موضوعات تلوث الهواء
١	%٥٠.٧	٧٦	العواصف الترابية والأجواء المناخية
٢	%١٨.٧	٢٨	تدهور المساحات الخضراء
٤	%١١.٣	١٧	الحرق العشوائي
٥	%٧.٣	١١	استخدام أنواع رديئة من الوقود
٣	%١٢	١٨	التداخل بين المناطق الصناعية والسكنية
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يتبين من جدول (٨) ان موضوعات (العواصف الترابية والأجواء المناخية) كانت ابرز الموضوعات التي لدى المبحوثين معلومات عنها حيث حصلت على مجموع تكرارات (٧٦) ونسبة (٥٠.٧%)، وحصل على المرتبة الثانية موضوعات (تدهور المساحات الخضراء) بمجموع تكرارات (٢٨) ونسبة (١٨.٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة موضوعات (التداخل بين المناطق الصناعية والسكنية) بمجموع تكرارات (١٨) ونسبة (١٢%)، وحصل على المرتبة الرابعة موضوعات (الحرق العشوائي) بمجموع تكرارات (١٧) ونسبة (١١.٣%)، وجاء بالمرتبة الخامسة موضوعات (استخدام أنواع رديئة من الوقود) بمجموع تكرارات (١١) ونسبة (٧.٣%).

جدول (٩) يبين موضوعات تلوث الماء

موضوعات تلوث الماء	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
مياه المطر الملوثة	٤٥	٣٠%	٢
التلوث الناتج عن المفاعلات النووية	٣٩	٢٦%	٣
التلوث الناتج عن المبيدات الحشرية	١٩	١٢.٧%	٤
التلوث الناتج عن تسرب البترول الى البحار والمحيطات	٤٧	٣١.٣%	١
المجموع	١٥٠	١٠٠%	-

يتضح من جدول (٩) ان موضوعات (التلوث الناتج عن تسرب البترول الى البحار والمحيطات) كانت ابرز موضوعات تلوث الماء حيث حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٤٧) ونسبة (٣١.٣%)، وجاء بالمرتبة الثانية موضوعات (مياه المطر الملوثة) بمجموع تكرارات (٤٥) ونسبة (٣٠%)، في حين حصل على المرتبة الثالثة موضوعات (التلوث الناتج عن المفاعلات النووية) بمجموع تكرارات (٣٩) ونسبة (٢٦%)، وجاء بالمرتبة الرابعة موضوعات (التلوث الناتج عن المبيدات الحشرية) بمجموع تكرارات (١٩) ونسبة (١٢.٧%).

جدول (١٠) يبين موضوعات تلوث التربة والغذاء

موضوعات تلوث التربة والغذاء	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
المواد الضارة في تصنيع الغذاء	٦٢	٤١.٣%	١
تلوث الغذاء بالميكروبات في الهواء والغبار او الجراثيم التي تنقلها الحشرات	٢٩	١٩.٣%	٢
التلوث بالاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والهرمونات	٢٧	١٨%	٣
التلوث بنواتج احتراق الفحم والمشتقات النفطية	١٢	٨%	٥
التلوث نتيجة حفظ الغذاء في اكياس وعلب بلاستيكية	١٤	٩.٣%	٤
التلوث بالمواد المشعة والنووية	٦	٤%	٦
المجموع	١٥٠	١٠٠%	-

يتبين من جدول (١٠) ان موضوعات (المواد الضارة في تصنيع الغذاء) هي ابرز موضوعات تلوث التربة والغذاء حيث حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٦٢) وبنسبة (٤١.٣%)، في حين حصل على المرتبة الثانية موضوعات (تلوث الغذاء بالميكروبات في الهواء والغبار او الجراثيم التي تنقلها الحشرات) بمجموع تكرارات (٢٩) وبنسبة (١٩.٣%)، وجاء بالمرتبة الثالثة موضوعات (التلوث بالاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والهرمونات) بمجموع تكرارات (٢٧) وبنسبة (١٨%)، وحصل على المرتبة الرابعة موضوعات (التلوث نتيجة حفظ الغذاء في اكياس وعلب بلاستيكية) بمجموع تكرارات (١٤) وبنسبة (٩.٣%)، وحصل على المرتبة الخامسة موضوعات (التلوث بنواتج احتراق الفحم والمشتقات النفطية) بمجموع تكرارات (١٢) وبنسبة (٨%)، وجاء بالمرتبة السادسة موضوعات (التلوث بالمواد المشعة والنووية) بمجموع تكرارات (٦) وبنسبة (٤%).

جدول (١١) يبين موضوعات تغيير المناخ العالمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	موضوعات تغيير المناخ العالمي
١	٦١.٣%	٩٢	ظاهرة الاحتباس الحراري
٢	٣٦.٧%	٥٥	تغيير المناخ والطقس
٣	٢%	٣	ظاهرة الدفيئة
-	١٠٠%	١٥٠	المجموع

يتبين من جدول (١١) ان موضوعات (ظاهرة الاحتباس الحراري) كانت ابرز موضوعات تغيير المناخ العالمي حيث حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٩٢) وبنسبة (٦١.٣%)، تلاها في المرتبة الثانية موضوعات (تغيير المناخ والطقس) بمجموع تكرارات (٥٥) وبنسبة (٣٦.٧%)، في حين جاء بالمرتبة الثالثة موضوعات (ظاهرة الدفيئة) بمجموع تكرارات (٣) وبنسبة (٢%).

جدول (١٢) يبين موضوعات التلوث الضوضائي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	موضوعات التلوث الضوضائي
٤	١٤.٧%	٢٢	الضجيج المنزلي
٣	٢٦%	٣٩	المناسبات الاجتماعية
٢	٢٩.٣%	٤٤	النشاطات الصناعية مثل المصانع والمعامل
١	٣٠%	٤٥	ضوضاء وسائط النقل
-	١٠٠%	١٥٠	المجموع

يتضح من جدول (١٢) ان موضوعات (ضوضاء وسائط النقل) كانت ابرز موضوعات (التلوث الضوضائي) حيث حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٤٥) وبنسبة (٣٠%)، تلاها في المرتبة الثانية موضوعات (النشاطات الصناعية مثل المصانع والمعامل) بمجموع تكرارات (٤٤) وبنسبة (٢٩.٣%)، وجاء بالمرتبة الثالثة

موضوعات (المناسبات الاجتماعية) بمجموع تكرارات (٣٩) ونسبة (٢٦%)، وحصل على المرتبة الرابعة موضوعات (الضجيج المنزلي) بمجموع تكرارات (٢٢) ونسبة (١٤.٧%).

جدول (١٣) يبين موضوعات التلوث البصري

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	موضوعات التلوث البصري
٢	%٢٣.٣	٣٥	سوء التخطيط العمراني للابنية والفراغات بينها
١	%٣٤.٧	٥٢	المخلفات من صناديق القمامة
٥	%١٠	١٥	استخدام الزجاج والالمنيوم يؤدي الى زيادة الحرارة
٤	%١٠.٧	١٦	اختلاف واجهات المباني
٦	%٧.٣	١١	اللافتات ولوحات الاعلانات بالالوان المختلفة
٣	%١٤	٢١	الابنية المهدمة وسط المدينة
-	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يتبين من جدول (١٣) ان موضوعات (المخلفات من صناديق القمامة) كانت ابرز موضوعات التلوث البصري بحصوله على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٥٢) ونسبة (٣٤.٧%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية موضوعات (سوء التخطيط العمراني للابنية والفراغات بينها) بمجموع تكرارات (٣٥) ونسبة (٢٣.٣%)، وحصل على المرتبة الثالثة موضوعات (الابنية المهدمة وسط المدينة) بمجموع تكرارات (٢١) ونسبة (١٤%)، وجاء في المرتبة الرابعة موضوع (اختلاف واجهات المباني) بمجموع تكرارات (١٦) ونسبة (١٠.٧%)، وحصل على المرتبة الخامسة موضوع (استخدام الزجاج والالمنيوم يؤدي الى زيادة الحرارة) بمجموع تكرارات (١٥) ونسبة (١٠%)، وجاء بالمرتبة السادسة موضوع (اللافتات ولوحات الاعلانات بالالوان المختلفة) بمجموع تكرارات (١١) ونسبة (٧.٣%).

المحور الرابع: المسؤولية الاجتماعية للاعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة:

جدول (١٤) يبين المسؤولية الاجتماعية للاعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق		اتفق نوعا ما		اتفق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٥٢	٢.٤٨٠	٨.٧%	١٣	٣٤.٧%	٥٢	٥٦.٧%	٨٥	للاعلام المرئي اهمية ودور كبير في التنقيف البيئي
٠.٦٩٢	٢.٣٠٠	١٣.٣%	٢٠	٤٣.٣%	٦٥	٤٣.٣%	٦٥	يسهم الاعلام المرئي في

								تنمية المعارف بشأن الموضوعات البيئية لديك
٠.٦٦٠	٢.٤٤٠	٩.٣ %	١٤	٣٧.٣ %	٥٦	٥٣.٣ %	٨٠	يسهم الاعلام المرئي في ترشيد السلوكيات البشرية في التعامل مع البيئة لديك
٠.٦٩٨	٢.٣٢٠	١٣. %٣	٢٠	٤١.٣ %	٦٢	٤٥.٣ %	٦٨	يقوم الاعلام المرئي بالتوعية بالمخاطر المتربة عن التدهور البيئي لديك
٠.٧١٩	٢.٢٩٣	١٥. %٣	٢٣	%٤٠	٦٠	٤٤.٧ %	٦٧	يعمل الاعلام المرئي على تفعيل مشاركة الجمهير في حماية البيئة
٠.٧٣٥	٢.٢٠٦	١٨. %٧	٢٨	%٤٢	٦٣	٣٩.٣ %	٥٩	يهتم الاعلام المرئي بمتابعة الخبرات والانشطة الدولية لحماية البيئة
٠.٦٨٩	٢.١٨٦	١٦ %	٢٤	٤٩.٣ %	٧٤	٣٤.٧ %	٥٢	يبرز الاعلام المرئي عبر برامجه أنشطة وجهود وزارة البيئة في مجال حماية البيئة
٠.٧٧٧	٢.١٦٠	٢٣. %٣	٣٥	٣٧.٣ %	٥٦	٣٩.٣ %	٥٩	يهتم الاعلام المرئي بمعالجة قضايا البيئة المختلفة
٠.٧٥٩	٢.٠٢٦	٢٧. %٣	٤١	٤٢.٧ %	٦٤	%٣٠	٤٥	اغلب المعلومات التي لديك عن حماية البيئة والوعي البيئي حصلت عليها من وسائل الإعلام

المرئي								
يخلق الإعلام المرئي لدي الاهتمام بالموضوعات البيئية	٥٦	٣٧.٣ %	٦٦	٤٤ %	٢٨	١٨.٧ %	٢.١٨٦	٠.٧٢٧
تتفق مع تكثيف البرامج التلفزيونية التي تهتم بشؤون حماية البيئة	٩٦	٦٤ %	٤١	٢٧.٣ %	١٣	٨.٧ %	٢.٥٥٣	٠.٦٥٠
تتفق مع وضع الثقافة البيئية ضمن المناهج الدراسية في التعليم	٩٩	٦٦ %	٣٨	٢٥.٣ %	١٣	٨.٧ %	٢.٥٧٣	٠.٦٤٨

يتضح من الجدول (١٤) ان عبارة (للاعلام المرئي اهمية ودور كبير في التنقيف البيئي) كان مجموع المبحوثين الذين اجابوا اتفق (٨٥) وبنسبة (٥٦.٧%) في حين الذين اجابوا اتفق نوعا ما (٥٢) وبنسبة (٣٤.٧%)، وعدد الذين اجابوا لا اتفق (١٣) وبنسبة (٨.٧%)، وان الوسط الحسابي لها (٢.٤٨٠) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٥٢)، اما العبارة (يسهم الاعلام المرئي في تنمية المعارف بشأن الموضوعات البيئية لديك) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٦٥) وبنسبة (٤٣.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٥) وبنسبة (٤٣.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٠) وبنسبة (١٣.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٣٠٠) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٩٢)، والعبارة (يسهم الاعلام المرئي في ترشيد السلوكيات البشرية في التعامل مع البيئة لديك) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٨٠) وبنسبة (٥٣.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٥٦) وبنسبة (٣٧.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (١٤) وبنسبة (٩.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٤٤٠) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٦٠)، والعبارة (يقوم الاعلام المرئي بالتوعية بالمخاطر المترتبة عن التدهور البيئي لديك) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٦٨) وبنسبة (٤٥.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٢) وبنسبة (٤١.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٠) وبنسبة (١٣.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٣٢٠) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٩٨)، والعبارة (يعمل الاعلام المرئي على تفعيل مشاركة الجماهير في حماية البيئة) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٦٧) وبنسبة (٤٤.٧%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٠) وبنسبة (٤٠%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٣) وبنسبة (١٥.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٢٩٣) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٧١٩)، والعبارة (يهتم الاعلام المرئي بمتابعة الخبرات والانشطة الدولية لحماية البيئة) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٥٩) وبنسبة (٣٩.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٣) وبنسبة (٤٢%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٨) وبنسبة (١٨.٧%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٢٠٦) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري

(٠.٧٣٥)، والعبارة (يبرز الاعلام المرئي عبر برامجه انشطة وجهود وزارة البيئة في مجال حماية البيئة) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٥٢) وبنسبة (٣٤.٧%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٧٤) وبنسبة (٤٩.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٤) وبنسبة (١٦%) وان الوسط الحسابي لها (٢.١٨٦) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٨٩)، والعبارة (يهتم الاعلام المرئي بمعالجة قضايا البيئة المختلفة) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٥٩) وبنسبة (٣٩.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٥٦) وبنسبة (٣٧.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (٣٥) وبنسبة (٢٣.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.١٦٠) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٧٧٧)، والعبارة (اغلب المعلومات التي لديك عن حماية البيئة والوعي البيئي حصلت عليها من وسائل الاعلام المرئي) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٤٥) وبنسبة (٣٠%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٤) وبنسبة (٤٢.٧%) والذين اجابوا لا اتفق (٤١) وبنسبة (٢٧.٣%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٠٢٦) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٧٥٩)، والعبارة (يخلق الاعلام المرئي لدي الاهتمام بالموضوعات البيئية) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٥٦) وبنسبة (٣٧.٣%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٦٦) وبنسبة (٤٤%) والذين اجابوا لا اتفق (٢٨) وبنسبة (١٨.٧%) وان الوسط الحسابي لها (٢.١٨٦) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٧٢٧)، والعبارة (تتفق مع تكثيف البرامج التلفزيونية التي تهتم بشؤون حماية البيئة) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٩٦) وبنسبة (٦٤%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٤١) وبنسبة (٢٧.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (١٣) وبنسبة (٨.٧%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٥٥٣) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٥٠)، والعبارة (تتفق مع وضع الثقافة البيئية ضمن المناهج الدراسية في التعليم) فمجموع الذين اجابوا اتفق (٩٩) وبنسبة (٦٦%) والذين اجابوا اتفق نوعا ما (٣٨) وبنسبة (٢٥.٣%) والذين اجابوا لا اتفق (١٣) وبنسبة (٨.٧%) وان الوسط الحسابي لها (٢.٥٧٣) اكبر من الوسط الفرضي وان قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٤٨).

جدول (١٥) يبين وجود علاقة دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم برامج

وأخبار البيئة عبر الإعلام المرئي

نوع العلاقة	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط سبيرمان
دالة	٠.٠٠٩	٠.٢١٢

يتبين من جدول (١٥) ان قيمة معامل الارتباط سبيرمان (٠.٢١٢) نحو وجود علاقة دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي وهي قيمة تبين وجود ارتباط ايجابي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٩) وهي اصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

جدول (١٦) يبين وجود فروقات دالة في البيانات الديموغرافية نحو مستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي

الفئات	قيمة اختبار كا ٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع لعلاقة
الجنس	٧.٢٢٦	٣	٠.٠٦٥	غير دالة
العمر	١٠.٣٢٩	٦	٠.١١١	غير دالة
المرحلة الدراسية	١٦.٤٨١	١٢	٠.١٧٠	غير دالة
التخصص	٨.٥٢٩	٣	٠.٠٣٦	دالة

يتبن من جدول (١٦) الذي يوضح وجود فروقات دالة في البيانات الديموغرافية نحو مستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي ما ياتي:

١- أن قيمة اختبار كا ٢ للجنس تساوي (٧.٢٢٦) عند درجة حرية (٣) ومستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠.٠٦٥) وهي أعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وبذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة بوجود فروقات دالة إحصائيا بين الجنس ومستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

٢- أن قيمة اختبار كا ٢ للعمر تساوي (١٠.٣٢٩) عند درجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠.١١١) وهي أعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وبذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة بوجود فروقات دالة إحصائيا بين العمر ومستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

٣- أن قيمة اختبار كا ٢ للمرحلة الدراسية تساوي (١٦.٤٨١) عند درجة حرية (١٢) ومستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠.١٧٠) وهي أعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وبذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة بوجود فروقات دالة إحصائيا بين المرحلة الدراسية ومستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

٤- أن قيمة اختبار كا ٢ للتخصص تساوي (٨.٥٢٩) عند درجة حرية (٣) ومستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠.٠٣٦) وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروقات دالة إحصائيا بين التخصص ومستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

الاستنتاجات: مما تقدم توصلنا الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان نسبة (٥١.٣%) من المبحوثين احيانا ما يشاهدون الاعلام المرئي.
- ٢- ان نسبة (٤٠.٧%) يرون ان الاعلام المرئي يقدم معلومات تثقيفية عن البيئة.
- ٣- ان البرامج الثقافية هي اكثر البرامج التي يخصص منها اغلبية العينة على معلومات منها عن البيئة.

- ٤- ان مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين جيد بنسبة (٤٧.٣%).
- ٥- ان مستوى ادراك المبحوثين لاهمية حماية البيئة التي يعيشون فيها جيد بنسبة (٥٨.٧%).
- ٦- ان مستوى الوعي لدى المبحوثين بمفهوم تدوير النفايات واهميته جيد بنسبة (٥٨.٧%).
- ٧- ان مستوى مشاهدة المبحوثين لبرامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي متوسط بنسبة (٥٤.٧%).
- ٨- ان مستوى الاعلام المرئي في تغطية اخبار ونشاطات المؤسسات التي تهتم بالبيئة وحمائتها متوسط كما يرى المبحوثين بنسبة (٤٥.٣%).
- ٩- ان مستوى الاعلام المرئي في نشر ثقافة الوعي البيئي متوسط كما يرى المبحوثين (٤٣.٣%).
- ١٠- ان موضوع العواصف الترابية والاجواء المناخية كانت اكثر موضوعات تلوث الهواء التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١١- ان موضوع التلوث الناتج عن تسرب البترول الى البحار والمحيطات كانت اكثر موضوعات تلوث الماء التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١٢- ان موضوع تلوث الغذاء بالميكروبات في الهواء والغبار او الجراثيم التي تنقلها الحشرات كانت اكثر موضوعات تلوث التربة والغذاء التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١٣- ان موضوع ظاهرة الاحتباس الحراري هو اكثر موضوعات تغيير المناخ العالمي التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١٤- ان موضوع ضوضاء وسائط النقل هو اكثر موضوعات التلوث الضوضائي العالمي التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١٥- ان موضوع المخلفات من صناديق القمامة هو اكثر موضوعات التلوث البصري التي لدى المبحوثين معلومات عنها.
- ١٦- تشكل المسؤولية الاجتماعية للاعلام المرئي ودوره في نشر ثقافة حماية البيئة متوسطات حسابية عالية مما يشير الى ارتفاع تأثير دور الفضائيات في التوعية بمفهوم حماية البيئة لدى الشباب.
- ١٧- وجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة البيئية للمبحوثين ومستوى مشاهدتهم برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.
- ١٨- عدم وجود علاقة دالة وفروقات دالة احصائيا بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية) نحو مستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي باستثناء متغير التخصص الذي شكل فروقات معنوية للعينة نحو مستوى مشاهدة برامج واخبار البيئة عبر الاعلام المرئي.

التوصيات:

- ١- العمل على تفعيل الاعلام البيئي المحلي من اجل رصد مشكلات البيئة ومحاولة معالجتها.
- ٢- الحث عبر وسائل الاعلام على اتباع سلوكيات ايجابية في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها الانسان.
- ٣- تفعيل دور المؤسسات التربوية والتثقيفية في نشر المعرفة البيئية.
- ٤- تشجيع الأبحاث والدراسات التي تتناول موضوعات البيئة وبشكل خاص الإعلام البيئي بهدف نشر المعرفة والوعي البيئي.

المقترحات:

- ١- وضع مادة التوعية البيئية ضمن المناهج الدراسية في مؤسسات التربية والتعليم.
- ٢- تفعيل دور المؤسسات المتخصصة لاشترك الطلبة في العمل التطوعي في حماية البيئة.

The social responsibility to the visual media and its role in spreading the culture of the environment protection / field research to a sample of students of the University of Baghdad

Dr. Afnan Mohammed Shaban

Market Research & Consumer Protection Center/ University of Baghdad

Abstract:

This paper deals with social responsibility visible to the media and the role they play in spreading the culture of environmental protection, and make research on a sample of the University of Baghdad consisting students from 150 students, male and female were distributed questionnaire form on the sample to obtain the required information has been questionnaire included axes distributed questions achieve the objectives of the search, and after the form data were analyzed using statistical program spss results show that the visual media and its role in spreading the culture of environmental protection form averages arithmetic high, indicating a rise in the influence of the role of satellite television in it, and that there is correlation function between the level of environmental culture of the respondents and the level of relationship watching the news and environmental programs through the visual media, as evidenced by the lack of correlation and statistically significant differences between demographic variables about the level of watch and environment News programs through visual media except variable specialty that form significant differences.

Keywords: social responsibility, visual media, culture, protection, environment

المصادر:

- (١) بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص ٥٠١.
- (٢) عبد الرزاق سالم الرحاحلة، المسؤولية الاجتماعية، عمان، دار الإعصار العلمي، ٢٠٠٩، ص ٦٣.
- (٣) عبد القادر عابد، وغازي سفاريني، اساسيات علم البيئة، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص ٢٢-٢٣.
- (٤) علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام البيئي، عمان: دار اليازوري، ٢٠١٤، ص ١٢٩-١٣٢.
- (٥) علي فلاح الضلاعين واخرون، الاعلام التنموي والبيئي، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ١٨١.
- (٦) فتحية محمد الحسن، مشكلات البيئة، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٢.
- (٧) محمد علي البدري، دراسات سوسيو اعلامية، بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ٢٨٧-٢٨٨.
- (٨) abo hana، دور الإعلام البيئي في الحفاظ على البيئة، 2017، <http://www.startimes.com>.
- (٩) lamtarius، الإعلام وتنمية الوعي البيئي، 2017، <http://www.startimes.com>.